12 ألف دولار لطاولة.. حفل شيرين يشعل الجدل

نخيل نيوز ـ متابعة

بعد نحو أسبوع على إقامته، لا يزال حفل الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب في الساحل الشمالي يثير جدلا واسعاً، بعدما قفز سعر أعلى فئة من التذاكر إلى 600 ألف جنيه مصري، بما يعادل نحو 12 ألف دولار، لطاولة مخصصة لما يصل إلى 10 أشخاص.

وأقيم الحفل، في 7 أغسطس، على مسرح بورتو جولف العلمين ضمن فعاليات موسم "يلا ساحل"، وشكل عودة جماهيرية كبيرة لشيرين إلى الحفلات داخل مصر، وسط إقبال دفع الجهة المنظمة إلى إعلان نفاد مراحل متتالية من التذاكر.

وبحسب الأسعار المعلنة في المرحلة الأخيرة، بلغ سعر «□□□□□□ □□□□□» نحو 600 ألف جنيه للحجز الجماعي، بينما وصلت فئات أخرى إلى 110 آلاف جنيه لـ«□□□□□□ □□□»، و95 ألفاً للطاولة المرتفعة، و40 ألفاً لفئة كبار الزوار وقوفاً، و25 ألفاً لمنطقة الجمهور القريبة من المسرح، فيما بلغت التذكرة العادية 20 ألف جنيه.

لكن تلك الأسعار لم تكن ثابتة منذ فتح باب الحجز، إذ طرحت في المراحل الأولى تذاكر عادية بدأت من نحو ألف جنيه، ثم ارتفعت تدريجياً مع الانتقال بين مراحل البيع وتزايد الطلب.

وشهدت الفئة الأعلى الزيادة الأبرز، إذ بدأ سعر الطاولة المخصصة لعشرة أشخاص من 250 ألف جنيه، قبل أن يرتفع إلى 302.5 ألف ثم 332.5 ألف جنيه، ويصل في الطرح الأخير إلى 600 ألف جنيه.

وقالت تقارير محلية إن الجهة المنظمة طبقت سياسة "التسعير الديناميكي"، التي تسمح بتعديل الأسعار وفق حجم الطلب ونسبة الإشغال. وأُعلن نفاد دفعات الحجز المبكر ومراحل «1 □□□□» و«2 □□□□» و«3 □□□□» تباعاً، قبل طرح فئات جديدة بأسعار أعلى.

وبينما يرى منتقدون أن وصول ثمن طاولة إلى 600 ألف جنيه يعكس انفصالاً عن الظروف الاقتصادية التي تعيشها قطاعات واسعة من المصريين، يعتبر المنظمون أن نفاد التذاكر رغم الزيادات المتتالية دليل على وجود شريحة قادرة على الدفع، وعلى استمرار جماهيرية شيرين بعد غيابها عن الحفلات الجماهيرية الكبرى.